

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (محل على القاطول أخلق دائرة ... وعادت صروف الدهر جيشا تغاوره) .
 - (كأن الصبا توفي ندورا إذا انبرت ... تراوحه أذيالها وتباكره) .
 - (ورب زمان ناعم ثم عهده ... ترق حواشيه ويونق ناضره) .
 - (تغير حسن الجعفري وأنسه ... وقوض بادي الجعفري وحاضره) .
 - (تحمل عنه ساكنوه فجاءة ... فعادت سواء دوره ومقابره) .
 - (إذا نحن زرناه أجد لنا الأسى ... وقد كان قبل اليوم يبهج زائره) .
 - (ولم أنس وحش القصر إذ ريع سربه ... إذ دعرت أطلاؤه وجآذره) .
 - (وإذ صيح فيه بالرحيل فهتكت ... على عجل أستاره وسنائه) .
 - (وأوحشه حتى كأن لم يكن به ... أنيس ولم تحسن لعين مناظره) .
 - (كأن لم تبت فيه الخلافة طلبة ... بشاشتها والملك يشرق زاهره) .
 - (ولم تجمع الدنيا إليه بهاءها ... وبهجتها والعيش غص مكاسره) .
 - (فاين الحجاب الصعب حيث تمنعت ... بهيبتها أبوابه ومقاصره) .
 - (وأين عميد الناس في كل نوبة ... تنوب وناهي الدهر فيهم وآمره) .
- وعلى قول أبي إسحاق بن خفاجة الأندلسي .
- (ومرتبِع حطمت الرجل فيه ... بحيث الظل والماء القراح) .
 - (تخرم حسن منظره مليك ... تخرم ملكه القدر المتاح) .
 - (فجرية ماء جدول بهاء ... عليه وشدو طائره نواح)